

الباب الثاني

في الحضيرة وتعريفها وتكوينها

الفصل السابع

تعريف الحضيرة

٣٩ - عموميات .

تتداخل المشاة في المعركة بالنار والحركة . وهما عنصران أساسيان لا يتجزآن فالنار هي العامل المسيطر والقوة الرئيسية ، تبيد الخصم أو تشل جهوده . أما الحركة فانها تستهدف نقل النار الى اقرب ما يستطيع من العدو مستفيدة من الارض افضل استفادة لغرض الوصول الى الغاية بأقل خسائر في الأرواح والمعدات . وقد تطلب القتال على هذه الأسس ضرورة الجمع بين الخفية والكفاية في الوحدة الفرعية ، وكان على هذه الوحدة ان تكون سريعة الحركة محدودة نقاط الضعف ، مجهزة بوسائل نارية تمكنها من توجيه

عدد كاف من المقذوفات على نقاط او مقاسم ارضية صائبة الاختيار
وقد تحققت هذه الصفات او اكثرها في حضيرة القتال .

٣٧ - الحضيرة .

الحضيرة اصغر وحدة فرعية ، وتتألف من آمر ومن بضعة جنود قد تزيد قليلا عن العشرة او لا تعتمد هذا العدد وهي مجهزة بأسلحة فردية وبسلاح اجمالي ، والمهمة الاساسية لافراد الحضيرة هي خدمة السلاح الاجمالي ورعايته ، وحمايته ونقله ، واستغلال ناره . وان تكون الحضيرة وتسليحها يعتمدان بقوة نارية عظيمة ، ويسمحان لها بادامة هذه النار واستثمارها .

٣٨ - مناورة الحضيرة .

لا تقوم الحضيرة بالمناورة بالمعنى الحرفي لهذا الاصطلاح العسكري المتفق عليه . وبمعبر آخر ، لا يطلب من الحضيرة القيام بمناورة النار والحركة ، والسبب في ذلك راجع الى ضآلة موجودها وصعوبة موافقته لجريان الرماية والحركة في آن واحد . فالحضيرة ووحدة الرمي تعمل في نطاق الفئة ، متنقلة بكاملها فلا تتجزأ او تنقسم على نفسها الا لتخفيف تعرضها للمشاهدة والاصابة . وقد روعي في تكوينها امكان قيادتها بالايماز الصوتي او بالاشارة ، واجابنها الى حاجة المشاة المتزايدة للتشكيلات المنتشرة .

٣٩ - ميزات الحاضرة .

الحاضرة هي الزاوية التي تقوم عليها تشكيلات المشاة . وهي في يد أمرها كالحاتم في الاصبع ، مرنة الحركة سهلة القيادة ، قابلة للتدرج في كافة الاراضي اليابسة ، ولائقة بالاستفادة من جميع العوارض الارضية مهما خف شأنها . وقد جعلت منها هذه الميزات افضل وحدة فرعية للتسلل والتسرب ، وأصغر تشكيلة مستكفية كنفء بعها المراقبة والاستطلاع في المحطات الامامية وفي العسس والدوريات ، وتربة صالحة لنمو أواصر الزمالة والتعاقد ومماننة المعنويات .

والحاضرة أيضاً وحدة التدريب الجندي المشاة . فالتدريب الفردي متصل متماسك مع تدريبها الاجمالي يستند عليه ويتابعه ولا ينفصل عنه مطلقاً . وعلى كفاءة الحاضرة وجودة اعدادها تقوم قيم الكفاح في الوحدات العليا . وعندما يصبح بوسع الحاضرة تمثيل دورها في نطاق الفئة ، عندها يكون الجند قابلا للقتال . وتتلخص ميزات الحاضرة على الوجه التالي :

- وحدة التدريب
- وحدة النار والرمي ،
- وحدة التسرب ،

- وحدة المراقبة والاستطلاع ،

- وحدة المجهود المحارب ،

- وحدة العصبية .

الفصل الثاني

تكوين الخبيرة

٤ - الجندي .

لقد سبق في تعريف الخبيرة تحديدها بمجموعة من الافراد قائمة على خدمة سلاح اجمالي وصيانتهم وحمايتهم ، وعلى استغلال نار هذا السلاح وادامتها . وتتألف هذه المجموعة البشرية من آمر ومساعد له ، ومن عدد من الجنود يتراوح ما بين الثمانية والعشرة . ويوزع الجندي على زمرتين :

- الزمرة الجواله ،

- والزمرة البندقية .

تتكون الزمرة الجواله من أربعة جنود أو خمسة يشار الى كل منهم بالجوال ، ويرأسهم اقدم ويدعى بالجوال الاول . ومهمة

الجوالة ستر السلاح الاجمالي وحمايته، وإنارة الطرق أمامه وحواليه .
وتتألف الزمرة البندقية من رام وملقم ومزود ومحمون واحد أو
ثلاثة . وتناظر بهذه الزمرة، بدنياً خدمة السلاح الاجمالي وصيانتها
واستغلال ناره وإدامتها، ولا يعني هذا التخصص فكرة التفرغ المحض
لمهمة بعينها دون اخرى ، بل يترتب على افراد الحاضرة ان يكون
بوسع كل منهم ان يحل مكان رفيق له للقيام بأية خدمة يعينها له
أمر الحاضرة . وان يستطيع خدمة السلاح الاجمالي واستخدمته
وادامة ناره ولو بمفرده عند اللزوم .

٤١ - التسليح .

يتكون سلاح الحاضرة من رشاشة خفيفة أو رشيش، ومن
مسدسين للرامي والملقم، ومن عدد من البنادق يوازي عدد ما تبقى
من افراد الحاضرة . والرشيش هو السلاح الاجمالي المشار اليه فيما سبق،
والذي تدور حول خدمته واستغلال ناره جميع جهود الحاضرة .
وتكون البنادق متشابهة في الحجم والوزن والهيئة والخواص، أو
تشدا حدها عن هذه المشابهة فيما اذا كانت من النوع المخصص
لمقاومة المدرعات . وقد تجهز الحاضرة ايضاً بنافثة للهب .
تزود الحاضرة لمختلف أسلحتها بمقادير من البندق وبكمية

نسبية من القذائف اليدوية موزعة على الجواله . ويمطى حامل
البنديقية تخصيص يتراوح ما بين ستين او تسعين او مائة وعشرين
اطلاقة وفقاً للملاكات الموضوعه . اما الرشيش فان ذخيره لا تقل
عن ١٣٢٥ اطلاقه . ويختلف عدد القذائف اليدويه المهورده الى
الجواله من اربع الى ثمان بمقتضى نوع القذيفه و حجمها وثقلها .
وتعتبر الاداة سلاحاً من اسلحة الحضيره السلبيه ، وهي على
ثلاثة انواع :

- أداة الحفر ،

- أداة الرجم ،

- أداة التدمير أو التحطيم .

وكذلك تتنوع القذيفه اليدويه ، فمنها القذيفه الهجوميه
والقذيفه الدفاعيه ، ومنها القذيفه المحرقة والقذيفه المفجرة والقذيفه
الدخنة . ولا يمكن الجزم بطريقه توزيع القذائف على رجال
الحضيره او تعيين انواعها ونسبتها لانه ذلك رهن بنوع الذخيره
المتوفره او المتيسره ، وإمكانيات الصنع او التموين او الشراء .
وفيما يلي رسم الاشارات الرمزيه المصطلح عليها في الدلاله على أفراد
الحضيره طبقاً لتوزيعهم ضمن الوحدة الفرعيه :

قيادة الحظيرة

- ١ - أمر الحظيرة
- ٢ - المساعد

الزمرة الهندسية الزمرة الجوالية

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| ٣ - الرامي | ٤ - الجوال الأول |
| ٥ - الملقم | ٦ - الجوال |
| ٧ - المؤود والمصون | ٨ - القناص (المدركات) |
| | ٩ - القذاف |
- ب

شكل رقم (٣٦)

| ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|--|---|--|-------|-------------------------|---|
| الملاحظات | الأداة | التعليق | الواجب الخاص | المدد | حالات الصطلح الترزية | الذاتية |
| قد يزود بمحطة صغيرة للاستعمالات بالخبز | مقص الأملالك | بندقية أو مدس رصاص | آمر الحاضرة | ١ | ١ | النائب آمر الحاضرة |
| قد يزود بالخبز الكثير بالخبز | فأس مجرف | بندقية مدس | مساعد آمر الحاضرة رامي الرشيش | ١ | ١ | العريف المساعد الرامي |
| | الجرافة المنكاشة مجرفتان وبقدة | ٣ مدس مدس | تلقم الرشيش | ١ | ١ | اللقم |
| | منكاشة | بندقية | خده الرشيش وتدوينه الأستكشاف وصاية الرشيش | ٣ | ١ | البرود أو المرون |
| قد يزود بمائة للرهب | مجرفة منكاشة ٢ مجرفة منكاشة مجرفة منكاشة | بندقيتان بندقية مضادة بندقية وقاذفة | كذا مخارطة المد رعات رامي قنابل بندقية | ٢ | ٢ | الجوال الجوال الأول القنصل القذائف |

الفصل التاسع

الواجبات الخاصة بآمر الحاضرة

٣٤ - في التدريس والتدريب

يبدل أمر الحاضرة جهده لتدريب جنوده خير تدريب على القتال ومن واجبه ان يسعى ليكون منهم جماعة من المحاربين الأشداء ذوي الخبرة والكفاية ، يعتمدون على انفسهم وكلهم متشبعون بروح الجماعة . ويمطى التعليم بادى الامر الى كافة الافراد دون ما تفريق او تمييز او تخصيص لتكون الحاضرة مرنة وليكون كل فرد منها ملماً بجميع المهن وقادراً على ان يحل مكان أي رفيق له عند الحاجة ، ومن ثم يصار الى توزيع الجنود على مختلف المهام بالنسبة الى قابليتهم للتفوق والاجادة في مهمة بالافضلية على غيرها من بقية المهام . ويطلب من آمر الحاضرة - في دوره كمدرب - ان يجيد موضوعه ، وان يلم به من جميع نواحيه ، وأن يحضره ، وأن يفهم حقه من الايضاح ، وان يبعث الشوق في نفوس جنوده ، وأن يصحح أخطاءهم بلطف وطول بال وحسن دعاية .

٤٤ - الاسلوب

يتبع أمر الحاضرة في تعليمه وتدريبه اسلوب التدرج المنطقي من السهل الى الصعب ، مبتدأ بتميين الموضوع ومنه الى الايضاح العملي ، فالنصاية ، فالتفسير ، فالتنفيذ ، فالتكرار ، فالممارسة ، فالكمال . وعليه ان يجتنب الاكثار من الكلام بنفسه ، وان يفسح لجنوده مجال المناقشة والسؤال والاستفسار والاستنتاج والمباراة . وعليه ان يتمد عن كل ما يدعو الى الملل ، وأن يختار لتدريب حاضريته افضل الاماكن وابعدها عن المشقة والعناء اللذين لا مبرر لهما .

٤٥ - المنويات

يشترط في الأمر ان يسمى الى رفع منويات جنوده بالترفيه عنهم ، وبتقديم مصالحهم على مصالحه ، وبالميل على اسعادهم وازالة همومهم او تخفيفها ، وبالسهر على صحتهم وكفاءتهم البدنية وابتعادهم عن دواعي الامراض ، وبعداواتهم فوراً فيما اذا مرضوا .

٤٦ - في المسير

يتثبت أمر الحاضرة - قبل البدء في الحركة - من تجهيزات جنوده ، وتعامها ، وصواب حزمها وحملها ، ومن نظافة كسوتهم وحسن حالها وعليه اثناء المسير ان يطبق أمور الضبط بلا هوادة ،

وأن يحافظ على اوزان السير وانتظامه، وان لا يترك الافراد يردوني
المياه المشكوك في صلاحها للشرب . ويُطلب منه أن يزور جنده
مفتشاً بعد انتهاء المسير ، فينظر في احوالهم وصحتهم وأحذيتهم
وجواربهم وأسلحتهم وكيفية مناعتهم .

٤٧ - في القتال .

هو الأمر المطاع، يدفع بحضيرته الى التفاني والابداع والكفاية
والمباغثة ، ويجنبها وبال المفاجأة . وهو دليل جماعته ، ونقطة
هدايتها ، ومثلها الحي الجسم في الشجاعة والحزم والاحتمال والحيلة
والمهارة والمبادأة . وعليه في كافة الظروف ان يكون مسيراً
ومسيطرأ على :

— نار الرشيش ،

— الرمي الافرادي ،

— القناص ،

— القنابر البندقية ،

— القذائف اليدوية .

وأما دوره الخاص في مختلف المراحل من المعركة فسيأتي
ذكره عند التعرض الى درس هذه المراحل كل منها على حدة في
نطاق قتال الحضيرة .

الفصل العاشر

الواجبات لبقية أفراد الحظيرة

٤٨ - العريف المساعد

إن العريف المساعد معد لأن يحمل مكان آمر الحظيرة إذا لزم الأمر. وفيما عدا ذلك ، فإن لآمر الحظيرة مطلق الحرية في استعماله كما يشاء ، مما لقيادة الحوالة ، واما لقيادة الزمرة البندقية ، واما لغيرها من المهام الطارئة . غير انه اكثر ما يستعمل لرأس الزمرة البندقية ، لغاية السهر على سياق العمل فيها ومراقبة :

— سير الرشيش ،

— واطلاقه وتقويم خلاله واعوجاجه ،

— وتتبع نفاذ الذخيرة واملأء الملقات (المخازن) ،

— وتوزيع العمل بين المحونة .

يقوم المساعد في الظروف الغريبة عن القتال بمعاونة آمره

وتدريبه في كافة ما يطلبه منه ، ويستخدم في التدريب كمنظر

للحركات التي تقوم الحظيرة بالتمرن عليها .

٤٩ - الرامي

يحمل الرامي الرشيش وهو مسؤول عن هذا السلاح ومكلف
بالاعتناء به وصيانته بقصد الحصول بواسطته على أفضل النتائج
واوسع الامكانيات . ومهمة الرامي أثناء المعركة تتلخص في :

— اعداد الارض وتكليفها لاستناد الرشيش ،

— مراقبة هدف الحاضرة ،

— اجراء الاطلاق لاشعار الأمر .

٥٠ - الملقم

يضاعف الملقم الرامي ويعاونه في خدمة السلاح الاجمالي

وصيانته وإدارة ناره ، ومن أهم واجباته :

— تنفيذ الرشيش ،

— وضع الملقمات (المخازن) على السلاح ونزعها بعد فراغها ،

— مساعدة الرامي في معالجة عوارض الرمي ،

— المساهمة في تكليف الموضع واعداده .

٥١ - الممون

يناط بالمومنين التموين بذخيرة الرشيش . وهم يشتركون مع

الرامي والملقم في حمل مخصصات الحاضرة منها . ويعملون على

استبدالها من محطة التموين في السرية . وهم مكلفون علاوة على ذلك :

- باملاء الملقمات من جديد ،
- بتنظيف الملقمات وحفظها وعدم فقدانها ،
- بالمساهمة في خدمة الحديقة وفي الرمي الافرادي اذا لزم الامر .

٥٢ - الجوال الاول

هو نخبة رفاقه ، وهو الدليل لبقية الجوال ومرشدهم ويقوم في القتال بمساعدة امره في :

- قيادة الجوال عند التشكيمات بالزمر أو حين القيام بالوثبات .
- اجراء الاطلاق الافرادي باشمار من رئيسه أو من تلقاء نفسه بناء على تعاليم هذا الأمر .

٥٣ - الجوال

يكون الجوال عنصر الحديقة للحضيرة . وهم مدربون بحيث يليقون لاستعمال جميع الاسلحة الموجودة في الوحدة الفرعية ، ومنهم ينتخب رماة القذائف اليدوية والرماة الخيار . ويعتني في تدريبهم بوجه خاص الى اعدادهم للقيام بالمهمات الفردية من رقيب ورائد وساع ووسيط . وعلى الجوال يقع عبء استغلال نيران الرشيش وتفاعيلها .

٥٤ - القذائف

يقاتل القذائف في أغلب الاحيان كبقية رفاقه الجوال ، ولا

يتداخل بقنابره البندقية الا بأمر من رئيسه وعلى اهدف معقولة
كأنة في حدود المدى المفيد للقنبرة .

●● — القناص

القناص جوال مسلح بالبندقية المضادة للمدركات . ومكانه في
القتال يكون تارة مع الجوالة ، وطوراً بالقرب من آمر الحاضرة
تبعاً لارشادات هذا الاخير ووفقاً لظروف الموقف وآليات
الحصم .

